[194] فرحا (1). وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: إذا وقعت في ورطة فقل: " بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إياك نعبد وإياك نستعين " فان الله سبحانه يدفع بهاء البلاء (2). 25 - تم: باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي من كتاب الربيع بن محمد المسلى باسناده إلى ابن خارجة زيادة في دعاء يوسف عليه السلام، فقال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام تغير حالي، فقال لي: فأين أنت عن دعاء يوسف ؟ فقلت: وما دعاء يوسف ؟ فقال: كان يقول: " سكن جسمي من البلوى، وسبقني لساني بالخطيئة، فان يكن وجهي خلق عندك، وحجبت الذنوب صوتي عنك، فاني أتوجه إليك بوجه الشيخ يعقوب " قال: قلت: فان يوسف يقول: بوجه الشيخ يعقوب، فما أقول أنا ؟ قال: تقول: بوجه محمد صلى الله عليه وعلى أهل بيته. أقول: وقد رويت في لفظ دعاء يوسف عليه السلام في الحبس غير ذلك، وأما قوله في الدعاء: " سكن جسمي من البلوى " فلعلها " شكى جسمي من البلوي " لكنني وجدت اللفظ كما نقلته (3). 26 - نوادر الراوندي: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تظاهرت نعم الله عليه، فليكثر الشكر، ومن الهم الشكر لم يحرم المزيد، ومن كثر همومه فليكثر من الاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. 27 - نقل من خط الشهيد رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله: ما من عبد يخاف زوال نعمة أو فجاءة نقمة أو تغير عافية ويقول: " يا حي يا قيوم يا واحد يا مجيد يا بر يا كريم يا رحيم يا غني تمم علينا نعمتك، وهب لنا (4) كرامتك وألبسنا عافيتك " إلا أعطاه الله تعالى خير الدنيا والاخرة.

---

(1) مكارم الاخلاق ص 404. (2) مكارم الاخلاق ص 406. (3) فلاح السائل ص 194. (4) هنئنا خ ل.